

2024 - عام الأداء الهادف

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة مجموعة بنك ABC، يُشرفني أن أقدم لمساهميننا الكرام تقرير أعضاء مجلس الإدارة لعام 2024.

لقد كان العام الماضي استثنائياً، حيث شهد البنك أداءً مالياً قوياً، ومرونة تشغيلية عالية وابتكاراً مستمراً. لم يكتفِ البنك بتحقيق التوقعات فحسب، بل تعادها مؤكداً بذلك التزامه المستمر برؤيته ليصبح "بنك المستقبل الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

تتجلى رسالتنا بوضوح في الأداء المالي المتميز للمجموعة، والتزامنا ببناء مؤسسة مُبتكرة ومُستدامة وشاملة. في عام 2024، حققنا نتائجاً قياسية، حيث بلغت الإيرادات والأرباح الصافية والعائد على حقوق الملكية مستويات غير مسبوقة في تاريخ البنك. تُبرز هذه الإنجازات مدى فعالية استراتيجية البنك وتفاني فريقه الموهوب.

نظرة عامة على الإقتصاد في 2024

واجه الإقتصاد العالمي تقلبات متعددة، حيث أثرت أسعار الفائدة المرتفعة على الطلب على الائتمان في بداية العام، ثم بدأت المخاوف من التضخم في التراجع، مما دفع البنوك المركزية الكبرى إلى اتخاذ إجراءات لتخفيف القيود النقدية تدريجياً. ومع ذلك عادت المخاوف من ضغوط التضخم إلى الواجهة بعد الانتخابات الأمريكية، مما أدى إلى تباطؤ وتيرة تخفيض أسعار الفائدة. كما تأثر نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، حيث انخفض إلى حوالي 3.2% بعد أن كان 3.3% في عام 2023. بينما شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمواً بنسبة 2% في عام 2024 مقارنة بـ 1.9% في العام السابق. ومع قيام منظمة "أوبك" بفرض قيود إنتاج النفط في الاقتصادات الرئيسية المنتجة للنفط والتي أثرت على النشاط الاقتصادي الرئيسي، فقد ارتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي - وهي منطقة رئيسية لإنتاج النفط - إلى 1.3% في عام 2024 من 0.4% في عام 2023، مدفوعاً بأداء قوي في القطاعات غير النفطية، الذي قُدِّر بحوالي 3.7% مقارنة بـ 3.6% في عام 2023.

على الرغم من المشهد الجيوسياسي المعقد والتوترات المستمر بما في ذلك الحرب في أوكرانيا والصراعات في الشرق الأوسط، نجح بنك ABC، بفضل رؤيته العميقة في السوق واستراتيجيته الواضحة وكفاءته التشغيلية من تجاوز هذه الظروف المضطربة بنجاح.

أداء مالي قياسي

على الرغم من تلك التحديات، أظهر بنك ABC أداءً مالياً قياسياً في عام 2024، مسجلاً أعلى المستويات في تاريخ المجموعة على الإطلاق من الأعمال المستمرة. بلغت الأرباح الصافية 285 مليون دولار أمريكي، مما يعكس زيادة سنوية بنسبة 21%، مدفوعة بارتفاع القيمة المتوسطة للأصول، والإدارة الحريصة لمصروفات التشغيل، والتحكم في تكلفة المخاطر.

ارتفع مجموع الدخل التشغيلي إلى 1,339 مليون دولار أمريكي، ويُمثل ذلك زيادة سنوية بنسبة 5%، ويُعزى ذلك إلى التنوع القوي في مختلف مجالات الأعمال. ارتفع إجمالي الموجودات ليصل إلى 46.3 مليار دولار أمريكي، مدعوماً بنمو أساسي في القروض والأوراق المالية. ومع تجاوز نمو الدخل نمو التكاليف ("الفك" الإيجابي بنسبة 3%)، تحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل بنسبة 2% لتصل إلى 57.7%، مع الاستمرار في استيعاب استثمارات كبيرة في التحوّل الرقمي.

بلغ العائد على حقوق الملكية معدلاً سنوياً قدره 7%، مرتفعاً من 5.8% في عام 2023، وارتفعت ربحية السهم من 0.070 إلى 0.086 دولاراً أمريكياً، وهي أيضاً تُعتبر مستويات قياسية عالية وتؤكد التزامنا بتحقيق قيمة مستدامة للمساهمين.

إحراز تقدم ممتاز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية

يواصل بنك ABC المضي قدماً بخطى ثابتة في تنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة 2023-2026، ويرجع هذا التقدم في التنفيذ الدقيق لثلاثة محاور رئيسية تُشكل خارطة طريقنا الاستراتيجية:

المحور الأول: تسريع وتيرة أعمالنا الأساسية:

شهد بنك ABC نمواً استثنائياً في جميع قطاعات أعماله الرئيسية في عام 2024. حققت **صيرفة الجملة نمواً في الدخل يقارب العشرة بالمئة**، مدفوعة بمنتجات منخفضة الاعتماد على رأس المال، وزيادة البيع المتبادل، والاستفادة من المنصات الرقمية الجديدة. كما تفوقت **الخزينة وأسواق المال** في المجموعة في أعمال أسواق رأس المال، محققةً عمليات إقراض مشتركة قياسية، وعملت مع **بنك ABC الإسلامي** في صفقات تاريخية مثل صكوك AerCap بقيمة 500 مليون دولار أمريكي.

كما وسعت **صيرفة التجزئة** قاعدة عملائها ومنتجاتها بشكل ملحوظ في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الرغم من وجود ضغوط جيوسياسية في المنطقة، في حين حقق **بنك ABC البرازيل** نمواً قوياً في الإيرادات الأساسية، مع التركيز على الشركات المتوسطة، وتنوع المنتجات، وطرح مبادرات استراتيجية جديدة.

المحور الثاني: تعزيز قيمة وحدتنا الرقمية:

واصلت وحدات بنك ABC الرقمية، **بنك "إلى" وشركة الخدمات المالية العربية (AFS)** مسيرتهما في الابتكار لتحقيق نمو سريع في الإيرادات وتوسيع حصتهما في السوق.

احتفل **بنك "إلى"** بالذكرى تأسيسه الخامسة وعزز مكانته الرائدة في مجال الخدمات المصرفية الرقمية للأفراد المتوفرة حصرياً على الهواتف الذكية. كما شهد نمواً سريعاً في قاعدة العملاء والإيرادات، وأطلق منتجات استثمارية مبتكرة إضافة إلى التحسين في الخدمات. كما عقد بنك "إلى" شراكة جديدة مع الناقل الوطنية لمملكة البحرين شركة طيران الخليج لإطلاق بطاقة ائتمان جديدة ذات علامة تجارية مشتركة في أوائل عام 2025، مما سيساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المصرفية الرقمية في المنطقة.

واصلت **شركة الخدمات المالية العربية (AFS)** توسعها الإقليمي مع عام آخر من النمو الكبير في الإيرادات، وتوسيع أعمالها في مجال معالجة الخدمات المصرفية واكتساب التجار وزيادة حجم المعاملات. ومن بين الإنجازات الهامة حصلت الشركة على ترخيص في دولة الإمارات العربية المتحدة لإطلاق خدماتها في يناير 2025، مما يفتح الباب لسوق استراتيجية جديدة للاستفادة من البنية التحتية للشركة وتعزيز أدائها.

تُبرز هذه الإنجازات الأهمية التي يُوليها بنك ABC للابتكار والتحول الرقمي كاستراتيجية أساسية لخلق قيمة طويلة الأمد للمساهمين وضمان مواكبة أعمالنا ونموذجنا التشغيلي للمستقبل.

المحور الثالث: تعزيز نموذجنا التشغيلي:

عززت المجموعة نموذجها التشغيلي من خلال مواصلة الاستثمار في مجال التكنولوجيا وتحسين العمليات والابتكار. وشملت الإنجازات الرئيسية تحسينات في **المنصات الرقمية لصيرفة الجملة** في مجال تمويل التجارة، وسلسلة التوريد وخدمات إدارة النقد عبر شبكة تواجد البنك.

ظل برنامج **الذكاء الاصطناعي في بنك ABC** يلعب دوراً أساسياً في إستراتيجية المجموعة للابتكار، حيث عملت المشاريع التجريبية على تحسين الإنتاجية وتعزيز تجارب العملاء. بالإضافة إلى ذلك، حققت عمليات الدفع عبر الحدود باستخدام تقنية البلوكتشين باستخدام الودائع المشفرة نجاحاً ملحوظاً، وحظيت بتقدير إقليمي للابتكار.

تم إطلاق **نموذج جديد لتكنولوجيا المعلومات والتنظيم الرقمي** لزيادة دعم المرونة والاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي والأتمتة الروبوتية لتعزيز كفاءة التشغيل وتحسين تجربة العملاء. علاوة على ذلك، يجري تخصيص الاستثمارات حالياً لتحويل منصة الخدمات المصرفية الأساسية للمجموعة إلى منصة سحابية، مما سيساهم في تعزيز البنية التحتية وتسريع وتيرة الابتكار في المنتجات والخدمات عبر شبكة تواجد البنك.

تحديث حول الاستدامة لعام 2024

تُمثل الاستدامة أيضًا عنصرًا أساسيًا لتعزيز نموذجنا التشغيلي، مما يُجسد التزام البنك بالإدارة المسؤولة. في عام 2024، أحرز البنك تقدمًا ملحوظًا في تنفيذ خطته لدمج الاستدامة في جميع جوانب عمل البنك خلال ثلاث سنوات، بالإضافة إلى إصدار التقرير الأول لإفصاحات الاستدامة لعام 2023.

من خلال رصد المؤشرات البيئية والاجتماعية وجوانب الحوكمة، تمكّننا من قياس وضمان الإدارة الفعالة لمسيرتنا في مجال الاستدامة، ما أسهم في إنشاء مجموعة بيانات أساسية تدعم خطة العمل الممتدة لثلاث سنوات. كما شملت هذه الجهود جمع بيانات حول المقاييس البيئية الهامة من عملياتنا وموردنا، والبدء في تحليل انبعاثات الكربون الناتجة عن أنشطة التمويل من النطاق الثالث للمجموعة، كجزء من التزامنا الشامل بالاستدامة.

من خلال دمج الاستدامة في صميم عمل فرق خدمة العملاء، يُعزز البنك جهوده لتسريع وتيرة توفير التمويل المستدام لقاعدة العملاء. قام البنك بتطوير آليات عمل جديدة تهدف إلى فهم أعمق للمخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة التي قد يتعرض لها العملاء، بالإضافة إلى تعزيز التواصل والتفاعل معهم. وقد صاحب ذلك إطلاق مجموعة من المنتجات التمويلية المستدامة المبتكرة بهدف ترسيخ مكانة رائدة للبنك في هذا المجال الهام للخدمات المالية المستقبلية.

يتجلى التزام بنك ABC بالمسؤولية الاجتماعية بشكل أكبر من خلال قياس مؤشرات الأداء الرئيسية في مجال البيئة والمجتمع والحوكمة، بما في ذلك تعزيز نهجنا في التنوع والإنصاف والشمول. بالإضافة إلى ذلك، أجرى البنك استطلاعًا لإشراك الموظفين بهدف ضمان أن تكون رحلة التحول الاستراتيجي للمجموعة جامعة لكافة الآراء وقائمة على التعاون.

الإشادة بالتميز

يواصل بنك ABC ترسيخ مكانته من خلال الإنجازات التي تنال التقدير والإشادة المستمرة، مع حصوله على **27 جائزة مرموقة في عام 2024**، مؤكّدًا ريادته في مجالات الابتكار والتحول الرقمي وتركيزه على العملاء، وفيما يلي بعض هذه الجوائز:

تم تكريم البنك بجائزة **"أفضل بنك في الشرق الأوسط" في مجال الخدمات المصرفية للمعاملات والابتكار في الخدمات المصرفية الرقمية من قبل مجلة ذي بانكر التابعة لغاينانشال تايمز**. بالإضافة إلى ذلك، حصد البنك جائزة **"أفضل بنك لتمويل التجارة في الشرق الأوسط" من قبل جلوبال فاينانس وجلوبال تريدي ريفيو**، مما يؤكد ريادته في مجال تمويل التجارة.

كما تم تتويج البنك بجائزة **"أفضل بنك رقمي في البحرين"** من قبل مجلة يورو موني للتميز، إلى جانب فوز بنك "إلى" بجائزة **"أفضل بنك رقمي للأفراد في البحرين"** من مجلة ميد ضمن جوائز التميز المصرفي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما حافظت مختبرات ABC على مكانتها كأحد أفضل مختبرات الابتكار المالي في العالم.

بالإضافة إلى ذلك، تم تكريم البنك **لقدراته في الأسواق المالية** من خلال جائزة **"صفقة الصكوك الحكومية العالمية لهذا العام"** لدوره الجوهري كمدير رئيسي مشترك ومدير سجل لصكوك بقيمة مليار دولار أمريكي لوزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين، والتي منحتها BLS الشرق الأوسط.

تطلعات عام 2025

مع بداية عام 2025، يظل بنك ABC حذرًا إزاء استمرار حالة عدم الاستقرار الجيوسياسي والاقتصادي. وفي هذا المشهد المتغير باستمرار، تواصل المجموعة مسيرتها نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية الواضحة، مع إعطاء الأولوية للمرونة التشغيلية والاستمرار في الحفاظ على ميزانية عمومية صلبة ونسب رأس مال قوية. يبقى الابتكار ركيزة أساسية لتعزيز القيمة في البنك، مما يُمكنه من تسخير استثماراته في المجال الرقمي والارتقاء بتجربة العملاء وتحسين كفاءة العمليات والأداء المالي.

كلمة شكر

بعد عام حافل بالإنجازات في عام 2024، تُعرب مجموعة بنك ABC عن امتنانها وتقديرها العميق لكل من ساهم في تحقيق هذه النجاحات. وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مصرف البحرين المركزي، وإلى مساهمينا الرئيسيين، مصرف ليبيا المركزي والهيئة العامة للاستثمار في الكويت على دعمهما المستمر.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء مجلس إدارتنا الموقرين على إرشاداتهم القيّمة، واعرب عن إمتناني لأعضاء مجلس الإدارة الذي سيغادرون المجلس على خدمتهم المخلصة وإسهاماتهم القيّمة التي كان لها دور محوري في رسم التوجه الإستراتيجي للبنك وتحقيق نجاحاته. كما أود أن أعرب عن تقديري لموظفي المجموعة المخلصين على عملهم الدؤوب والتزامهم الراسخ، بينما يواصل بنك ABC مسيرته نحو التطور والنمو ليُصبح بنك المستقبل الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة

بلغ إجمالي المكافآت المدفوعة لأعضاء مجلس الإدارة في عام 2024 مبلغ 2,148,303 دولار أمريكي (1,897,023 دولار أمريكي في 2023) والتي يتم دفعها على النحو التالي:

الاسم	المكافآت الثابتة				المكافآت المتغيرة				مكافأة نهاية الخدمة	المجموع الكلي (لا يشمل بدل المصروفات)	بدل المصروفات
	مكافأة رئيس المجلس وأعضاء	مكافأة رئيس المجلس	مجموع بدلات حضور جلسات المجلس واللجان	راتب	أخرى*	المجموع	خطأ تخفيري	مكافآت			
أولاً: الأعضاء المستقلين:											
الدكتور/ خالد كعوان	156,962	18,000	-	28,772	203,734	-	-	-	-	-	-
الدكتور/ إبراهيم الدنفور	156,962	19,500	-	104,577	281,039	-	-	-	-	-	-
السيد/ عبدالله الحمضي	156,962	18,000	-	73,610	248,572	-	-	-	-	-	-
السيد/ خليل نورالدين	174,402	19,500	-	32,491	226,394	-	-	-	-	-	-
ثانياً: الأعضاء غير التنفيذيين:											
السيد/ الصديق عمر الكبير	204,283	9,000	-	57,667	270,950	-	-	-	-	-	-
السيد/ محمد سليم	172,736	10,500	-	40,185	223,421	-	-	-	-	-	-
السيد/ أشرف مختار	127,895	9,000	-	51,905	188,800	-	-	-	-	-	-
الدكتور/ طارق يوسف	156,962	21,000	-	126,056	304,018	-	-	-	-	-	-
السيدة/ هدى الموسى	145,335	16,500	-	39,540	201,375	-	-	-	-	-	-
ثالثاً: الأعضاء التنفيذيين:											
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	1,452,500	141,000	-	554,803	2,148,303	-	-	-	-	-	-

* تكاليف السفر والإقامة.

ملاحظة:

بلغ مجموع المكافآت المدفوعة لأعضاء لجنة المكافآت والمزايا نظير عضويتهم في اللجنة المذكورة لعام 2024 مبلغًا وقدره 20,000 دولار أمريكي وتم تضمين هذا المبلغ في الأجر الشهرية (2023: 20,000 دولار أمريكي).

ولم يمتلك أي من أعضاء مجلس الإدارة أو يتاجر بأسهم بنك ABC خلال عام 2024.

تفاصيل مكافآت الإدارة التنفيذية:

المجموع الكلي	أي مكافآت أخرى نقدية / عينية للعام 2024	مجموع المكافآت المدفوعة (Bonus)	مجموع الرواتب والبدلات المدفوعة	الإدارة التنفيذية
10,889,103	253,963	5,095,196	5,539,944	أعلى ستة مكافآت من التنفيذيين بما فيهم الرئيس التنفيذي والمسؤول المالي الأعلى
ملاحظة: جميع المبالغ المذكورة بالدولار الأمريكي				

محمد عبدالرضا سليم
نائب رئيس مجلس الإدارة

الصدیق عمر الكبير
رئيس مجلس الإدارة

9 فبراير 2025